Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (5), Issue (14): 30 Nov 2021
P: 23 - 34
ISSN: 2522-3380
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (5)، العدد (14): 30 نوفمبر 2021م
ص: 23 - 34

Manuscript (Sharh Shawahed Al-Mwashah Ala Qafiat Ibn Al-Hajeb) for Al- Shairawani - Presentation and Study

Shatha Hasan Shaaban

Isam Derar Al-Kousa

Faculty of Arts and Humanities || Al-Baath University || Syria

Abstract: There was a lot of care and attention to the book (Al-Kafeyah) for ibn Al-Hajeb. It is a brief introduction to grammar it differs greatly from what the first grammarians classified as sibawayh, Almobared. And others and it represent a new phase of grammatical after AL Mofasal by al-Zamakhshari. scholars deal with this text explanations and endnotes. including the book tagged explaining bookmarked by (Al-Muwashah) from alkhabasi. It is one of the works that gained popularity and fame that AL-khabaisi himself could not. Because it contains grammatical issues it has become an important grammatical reference. Until his ranks approached that of a sufficient grammatical for al-Radi, and his rank exceeded the rest of the explanation. Al- Shairawani also explained the poetic evidence in the book Al-Muwashah. the research aims to Study this book – I mean explaining the evidence-and based on two sections, the first is to introduce Al- Shairawani and document the proportion of the book to him. and presentation of the approved copies of the study.
and the second section , deals with studying the explanation of the evidence of the Al-Muwashah. And the reason for writing the book and its systematic organization and a statement of the author's approach and method in arranging and dividing his book and the way he presented and explained the evidence. And the sources from which he derived his explanation. Following the descriptive method

Keywords: Al-Kafeyah, Al-Mwashah , explaining the evidence, approach, style, sources.

مخطوط "شرح شواهد الموّشّح على كافية ابن الحاجب للشّيرواني" - عرض ودراسة –

شذى حسن شعبان

عصام درار الكوسى

كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة || جامعة البعث || سوريا

المستخلص: كثرت العناية والاهتمام بكتاب (الكافية) لابن الحاجب، وهو مقدّمة في النحو موجزة تختلف كثيراً عمَّا صنفهُ النحاة الأوائل كسيبويه والمبرد وغيرهما، وتمثِّل طوراً جديداً من أطوار التّأليف النحوي بعد مفصّل الزمخشري، وتناول العلماء هذا المتن بالشّروح والحواشي، وكان من بين الشروح كتاب موسوم ب (الموشح) لأبي بكر الخبيصي، وهو واحدٌ من المصّنفات الّتي نالت من الحظوة والشّهرة مالم ينلهُ الخبيصي نفسهُ، لما تضمنّه من قضايا نحوية، فقد غدا مرجعاً نحوياً هامّاً، حتى قاربت منزلتهُ منزلة شرح الكافية للرّضي، وفاقت منزلتهُ بقية الشّروح. وشَرَحَ الشِّيرواني الشواهد الشعرية الموجودة في كتاب الموشح، وهدف البحث إلى دراسة هذا الكتاب –أي شرح الشواهد-، ويقع في قسمين، الأول: التعريف بالشيرواني وتوثيق نسبة الكتاب إليه وعرضٌ للنسخ المعتمدة في الدراسة، والقسم

الثاني: يتناول دراسة شرح شواهد الموشح، سبب تأليف الكتاب والتنظيم المنهجي له، وبيان منهج المؤلف وأسلوبه في ترتيب وتقسيم كتابه، وطريقة عرضه للشواهد وشرحها، والمصادر التي استقى منها شرحه. متبعةً المنهج الوصفي.

الكلمات المفتاحيَّة: الكافية، الموشح، شرح الشواهد، منهج، أسلوب، مصادر.

المقدِّمة.

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، الهادي سُبحانه إلى الصِّراطِ المُستقيم -والصَّلاةُ والسَّلامُ على أفصحِ من نطقَ بِلُغةِ القرآنِ الكريم، محمَّد النبيُّ الأمين، وعلى آلِهِ وأصحابهِ، ومن سارَ على نهجهِ إلى يومِ الدّين.

وبعد:

فإنَّ المقدِّمةَ الكافيةَ في النحو للإمام ابن الحاجب -رحمهُ الله- لم تزل من أشهرِ المتونِ النّحويةِ، حفظها الطُّلابُ، وشرحها العلماءُ، وقامت حولها الكثيرُ من الدّراسات، فهذا شارحٌ لها، وهذهِ تعليقاتٌ عليها، وذاكَ مُحْشٍ عليها، إلى غيرِ ذلك من مظاهرِ الاهتمامِ بها.

ويُعدُّ الشِّعرُ العربيّ موردِاً خِصباً من مواردِ الاستشهادِ اللُّغويّ، فهوَ ديوانُ العربيَّة الذّي حفظ ثروتها؛ لسهولةِ حِفظهِ، وقد عُدَّ أقربَ الوسائلِ إلى عقولِ العربِ وقلوبهِم، فلا غرابةَ أن تكون الشَّواهِدُ الشِّعريةُ أكبرَ منهلٍ للغويين في عصرٍ شاعَ فيه استبدالُ الشِّعرِ بالسُّيوفِ في المبارزةِ بين أقوامٍ صارَ البيانُ يُعرفُ بهم.

وهذا بحث في مخطوط شرح شواهد الموشح على كافية ابن الحاجب للشيرواني، وهو يتناول التعريف بهذا الكتاب المخطوط وشارحه، ودراسة منهجه وأسلوبه والمنابع التي استقى منها في شرحه لهذه الشواهد.

مشكلة البحث

نبعت مشكلة الدّراسة من عدَّة أسئلة:

1- هل باستطاعتنا الاقترابِ من تُراثِنا اللُّغويّ، والإفادةِ منه؟
2- ما الجهد العلمي الذي بذله الشيرواني في شرحه لشواهد شرح الكافية؟
3- هل من الممكن التَّعرف إلى المنهجية العلمية الَّتي اتَّخذها الشّيرواني في شرحه لشواهد الموشح على الكافية؟
4- كيف يعرض الشّيرواني منهجه، وما أسلوبه ومصادره في الشرح؟
5- لماذا لا نجعل هذا الشرح من الشّروح المهمّة الّتي ينبغي أن تُنشر وسط طلاب العلم، وتتيح الفُرصةِ للباحثينَ والمُختصين للاطِّلاعِ عليهِ والإفادةِ منهُ.

الدِّراساتُ السَّابقةُ ذاتُ الصِّلة:

من خلالِ البحثِ في أدلَّةِ الرَّسائلِ العلميَّةِ، ومُراسلةِ مراكزِ البُحوثِ، وسؤالِ أهلِ الخبرةِ، تبيَّنَ لي أنَّ هذا الكتابَ لم يُحقَّقَ بعد، وهو في قائمةِ المشاريعِ البحثيةِ الجاري طلبُ التَّمويلِ لها في مراكزِ البحوثِ بكليةِ الآداب، جامعة الأميرة نورة، بعنوان: (شرح شواهد الموشح على كافية ابن الحاجب للشِّيرواني، دراسةً وتحقيقاً، د. عايدة البصلة). ولم أجد ما يُشيرُ إلى إكمالِ تحقيقهِ في قوائمِ الرَّسائلِ العلميَّةِ، وقواعدِ المعلوماتِ المُتوفرةِ.

ووجدتُ عدداً قليلاً من الرَّسائلِ الَّتي تناولت موضوعَ الشَّواهدِ الشَّعريَّةِ، ومن ذلك:

1- رسالة بعنوان: (شرح شواهد الموّشّح للكرماني) دراسةً وتحقيقاً، اسم الباحث: ناجي بن محمدو حين عبد الجليل، الجنسية: سعوديّ، المُشرف: د. محمد بن حمود الدعجاني، المرحلة: الدّكتوراه.
2- رسالة بعنوان: (شرح شواهد الموّشّح، لأبي المكارم، علي بن محمود الكرماني) دراسةً وتحقيقاً، اسم الباحث: خالد بن إبراهيم النملة، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.

3- الشَّواهدُ النحويَّة في كتابِ المُوَشّح في شرح الكافية، للشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد الخبيصي ت٧٣١هـ، اسم الباحث: لقمان فتاح أحمد الجاف، اسم المشرف: خالد أحمد عبد القادر المشهداني، جامعة الأنبار، كلية التربية.

إلَّا أنّني لم أستطع الحصولَ على أيٍّ منها، وأعمل على تحقيق هذا المخطوط؛ للمُشاركةِ في نفضِ الغبارِ، وإزاحةِ السِّتارِ عنه؛ لأحظى بشرفِ خدمةِ هذه اللُّغة الشَّريفة، لغةِ القرآن الكريم، ليكونَ إضافةً إلى المكتبةِ العربيّةِ.

منهج البحث.

تقوم الدّراسة على المنهج الوصفي، الّذي يعتمد جمع المادة العلمية واستيعابها، ثم القيام بتصنيفها وتحليلها بدّقة تحليلاً علمياً يتوّخى الدّقة، ويضع الكتاب وصاحبه في المكان الجدير بهما.

مواد البحث وطرائقه:

يقع البحث في قسمين:

القسم الأول: وفيه:

أولاً- ترجمة المؤلّف:

لم تُسعفنا كتب التَّراجم بترجمةٍ تشفي الغليل وتروي العطش وتبلُّ الصَّدى للمؤلف، كما لم توافنا بشيءٍ عنهُ ولا عن سنة ومكان ميلاده، فقد ضنَّت هذه الكتب بأخباره، ولم نعثر على أيَّة معلوماتٍ فيما عدنا إليهِ من مصادر، ولم نعرف عن حياته حتَّى اليسير، على الرّغم من أنَّ شرحَهُ لشواهد الموشح للخبيصي كان جيّداً، ولولا الاسم الموجود في النسخة لما عرفنا شيئاً يُذكر، فقد أُسْدِلَ ستارٌ من النسيان على حياتِهِ، شأنه في ذلك شأن كثيرٍ من العلماء، وقد بحثتُ كثيراً لبيان ملامح شخصيته، وبحثتُ عن آثارهِ، ولم أعثر حتّى على بعضٍ منها، فتركتُ الكثير من التساؤلات المجهولة عن حياة هذا الرّجل، وقد تجيبُ عنها الأيام.

ولستُ أعرفُ شيئاً عنهُ غير هذه النسبة -أعني الشيرواني-، وهنا لابُدَّ من وقفةٍ قصيرةٍ نتعرفُ من خلالها إلى (شيروان) بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وبعدها الراء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيروان، وهي قرية ببخارى بجنب بمجكث (ينظر: المروزي 233/8، الحموي، 382/3، الجزري، اللباب224/2، الحنبلي825/2، السيوطي، 159/1).

وقد وردَ اسم الشيرواني والشرواني والشروائي في فهارس المخطوطات، وهذا كلهُ مرّدهُ إلى تحريف النُّسّاح أوَّلاً، ثم يجدها بعضُ أهل العلم ممن لم يقف على الكتاب ولم يتحقق اسمهُ على جهة الصواب فيأخذ بها.

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب للمؤلِّف:

لم يَرِدْ ذكر هذا الكتاب في أيّ من المصادر التي عدتُ إليها، ولكن هذا لا يعني الشك في هذهِ النسبة؛ لأنَّ عدم ذكر الكتاب في كتب التّراجم والطبقات لا يصحُّ وحدهُ أن يكون مُؤدياً إلى الشك في نسبة الكتاب إلى مؤلفهِ؛ إذ لم تَدَّعِ كتب التراجم يوماً أنّها أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكرٌ فيها. (ينظر: عبد التواب، ص74.) ويمكننا أن نستدلَّ على أنَّ كتاب شرح شواهد المؤَشح على كافية ابن الحاجب للشيرواني بما يلي:

1- صفحة العنوان في المخطوط جاءت تحملُ اسم الكتاب، وهو (شرح شواهد الموشح على الكافية)، واسم مؤلفه عيسى بن أحمد الشيرواني.

2- أنَّ هذا الكتاب لم يُنسب إلى أحدٍ غير الشيرواني.

3- اتّفاق كل ما كُتِب في مقدمة نُسخ هذا المخطوط على أنَّ هذا الشرح للشيرواني، وإن اختُلِف في مسمَّاه.

ففي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق رقم الحفظ (12665) اسمهُ شرح شواهد الكافية المسمى بالموشح لعيسى بن أحمد الشيرواني.

وفي نسخة المكتبة الأزهرية رقم الحفظ (7404) اسمهُ شرح شواهد الموشح على الكافية للشيخ عيسى الشيرواني.

وفي نسخة مكتبة مجلس الشورى رقم الحفظ (7849) اسمهُ شرح أبيات خبيصي، للمؤلف عيسى بن أحمد الشيرواني.

4- أنَّ المؤلف قال في مقدِّمة الكتاب: "فيقول العبد الفقير إلى الله الغني، عيسى بن أحمد الشيرواني"... (مخطوط 2/أ)، هكذا بكلِّ النسخ.

وقد اعتمدتُ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ومقارنتها بنسخة مكتبة الأزهرية، واعتبرتها كافية، لعدم وجود نسخ أخرى كاملة، وهي تامَّة مع الأصل، واستأنستُ بنسخة مكتبة مجلس الشورى.

ويطالعنا عنوان الكتاب واسم مؤلفهِ على الورقة الأولى وتحمل عنوان شرح شواهد الكافية المسمى بالموشح، وبهذا نستطيعُ أن نطمئِن إلى صحة نسبة الكتاب إلى الشيرواني.

وصف النسخ:

نسخة مكتبة الظاهرية*رقم الحفظ: 12665، *نوع الخط: نسخ، واضح، جيد، *اسم الناسخ: أبو بكر علي بن حسين المولود بقرية الشغلاباد.

*تاريخ النسخ: 955 من الهجرة النبوية الشريفة في شهر رمضان، في قرية باد. * عدد الصفحات: 197 صفحة، في كل صفحة ورقتان، مرقمة برقم في أعلى يسار الورقة التالية. ، *مسطرة أوراقها: 16سطر تقريباً، في كل سطر نحو 8 كلمات. *المدادات: كُتبت بمداد أسود، وميّز الناسخ الشواهد الشعرية ورموز علامات الشرح بالمداد الأسود الغامق. *رموز النسخة: قليلة، منها: (صلعم): بمعنى صلى الله عليه وسلم، (تع) بمعنى تعالى، (ح~)بمعنى حينئذٍ. ل: بيان لغة الشّاهد. ع: إعراب ألفاظ الشّاهد. ب: لما يتعلق بالبيان في الشّاهد. ش: لما يتعلق بالاستشهاد في الشّاهد. م: معنى الشّاهد الشعري. *السمات الإملائية: تسهيل الهمز، فكلمة (فؤاد) رسمت كذا (فواد)، إهمال همزات الوصل والقطع والمتوسطة، الياء تكتب ألف مقصورة. *ملاحظات: النسخة موجودة كاملة في مجلد واحد، قياس الشواهد مغاير لقياس الشرح، لم تخلُ من الحواشي، فيها بعض التصحيحات التي دلت عليها الإشارات المتفقة وقواعد التحقيق، جاءت صغيرة العنوان تحمل اسم الكتاب بخط مائل، وقد أطّر العنوان بمداد غامق، وفي الصفحة الأولى أبيات شعرية للإمام الحسين بن علي رضي الله عنه، وكلام غير واضح، التزم نظام التعقيبة.

نسخة مكتبة الأزهرية، *رقم الحفظ: 7404*نوع الخط: نسخ، واضح، جيد*اسم الناسخ: أمير بن سيد حاجي خليل، *تاريخ النسخ: 963هـ أوسط شهر جمادى الآخر، *عدد الصفحات: 160 صفحة، في كل صفحة ورقتان، مرقمة برقم في أعلى يسار الورقة التالية. *مسطرة أوراقها: 16 سطر تقريباً، في كل سطر نحو 15 كلمة. *المدادات: كُتبت بمداد أسود، وميز الناسخ الشواهد الشعرية، ورموز علامات الشرح بمداد أحمر أفقياً فوق الشاهد الشعري من أول المخطوط لآخره. *ملاحظات: النسخة موجودة كاملة في مجلد كامل، فيها سقط يسير، وفيها حواشي وتصحيحات قليلة جداً، جاءت صفحة العنوان تحمل اسم الكتاب: "شرح أبيات الموشح للخبيصي، و"هذا الكتاب شرح شواهد الموشح على الكافية للشيخ عيسى الشيرواني، التزم نظام التعقبية، في آخر ورقتان أبيات شعرية متفرقة

وأوزان البحور، وكلام غير واضح، كتبت في آخر النسخة: صاحبهُ ومالكهُ أمير بن سيد حاجي خليل رحمة الله عليهم أجمعين. نسخة مكتبة مجلس الشورى: *رقم الحفظ: 8749، *نوع الخط: نسخ، جيد، واضح جداً، *اسم الناسخ: إبراهيم بن خميس العمرو يالجزاوي. *تاريخ النسخ: 932هـ، ضحوة نهار الجمعة، الثالث عشر محرم، وذلك في شيروان. *عدد الصفحات: 117 صفحة، في كل صفحة ورقتان، وهي غير مُرقمة، وفي الصفحة الأخيرة ورقة واحدة. *مسطرة أوراقها: 23سطراً تقريباً، في كل سطر نحو 11 كلمة. *المدادات: كُتبت بمداد أسود، وميز الناسخ الشواهد الشعرية ورموز علامات الشرح، وعناوين المباحث بالمداد الأحمر. *رموز النسخة: كان يضع رمز "5555" عند الانتهاء من شرح بعض الشواهد. *ملاحظات: النسخة موجودة في مجلد واحد، فيها سقط كبير، يبدوا أنها ممزقة ومرتبة عشوائياً، حيثُ بدأت بشاهد: "كأن وريديه رشاء خلب، *وضع عناوين المباحث بجانب الشرح، فيها حواشي، لم يلتزم نظام التعقيبة، تحمل عنوان: "شرح أبيات خبيصي".

القسم الثاني: دراسة شرح شواهد الموشح، وفيه:

أولاً- سبب التأليف:

ذكر الشيرواني في أوَّل كتابهِ كعادة أغلب العلماء في كتبهم -السبب الباعث لهُ لقيامه بهذا الشرح، فقال: "..... أردتُ أن أشرح لأبياته شرحاً يكشف القناع من خبياته ويوضع المرام من مستشهداته، مقتصراً على حلِّ ما فيها من أوضاع المفردات ووجوه الإعراب وخلاصة المعاني ونِكات البيان ومحل الاستشهاد، وأردتُ من السوابق واللواحق ما يحتاج إليه في معرفة معناه وإعرابه ومرجع ضميره ومحل استشهاده وقافيته ورويه، قاصداً أن وفقني الله لإتمامه، وكشف الأستار عن خرايده، باختتامه أنَّ الحقَّ تعليقٌ يكشف عن مواضعه المغلقة اللثام، ويجعل كنوز فوائدهِ على طرف التمام، إنَّه ولي التوفيق وبيده أزمَّة التحقيق، وجعلتُ اللام علامةً لبيان لغتهِ وأوضاع مفرداته، والعين علامةً لإعرابه، والميم علامةً لخلاصة معناه، والباء علامةً لما يتعلق بالبيان، والشين علامةً لاستشهاده. "... (مخطوط 2/ب)

ومن هذه المقدّمة يتبيّن لنا دافعهُ لوضعِ هذا الكتاب، ويتضّحُ جلياً السبب في تأليفه والدَّافع لذلك.

ثانياً- التنظيم المنهجي للكتاب:

بدأ الشّارح كتابه بمقدمة، بدأها بحمد الله والثناء عليه، ثمَّ الصلاة على رسولهِ صلى الله عليه وسلم، وعلى آلهِ وأصحابهِ حماة طريق الهداية والبيان.

ثم بيَّن السبب الباعث لتأليف هذا الكتاب، وبين أيضاً أسلوبَهُ والمنهج الذي سارَ عليه حين قال: "وجعلتُ اللام علامةً لبيان لغتهِ وأوضاع مفرداته، والعين علامةً لإعرابه، والميم لخلاصة معناه، والباء علامةً لما يتعلق بالبيان، والشين علامةً لاستشهاده"... (مخطوط 2/ب)، سائلاً الله تعالى أن يدفع عنهُ كيد الشيطان، وألاَّ يجعله ممن زاغ عن الحقِّ وضل، وأنَّه حسبه ونعم المولى ونعم الوكيل، ثم ينتقلُ إلى الشواهد الشعرية شاهداً شاهداً.

وممّا لا شكَّ فيه أنَّ المؤلّفَ قد نظر في كتاب الموّشح للخبيصي (الموّشح على كافية ابن الحاجب، لمحمد بن أبي بكر بن محرز الخبيصي، ت731هـ، دراسة وتحقيق: أ. د. عصام درار الكوسى، 1418هـ-1997م)، فنراهُ سار على خطاه وترتيبه، فهو -أعني المؤلّف- يسيرُ على خُطا الخبيصي في الشواهد الشعرية، يريدُ أن يعيد كُلَّ شيءٍ إلى نصابهِ، وأن يكون كُلَّ شاهد موضوعُ في مركزه.

ثالثاً- منهج المؤلف في الشرح:

إنَّ شراح المتون العلمية نحوية كانت أو غيرها يتبعون عادةً المتن الذي عمدوا إلى شرحِهِ في ترتيبه وتقسيمه، وعلى ذلك السَنن جرى الشيرواني في شرحِهِ، فإنَّهُ تبع الخبيصي في متن المؤَشح في ترتيب الموضوعات والشواهد.

وقد صّرح الشيرواني في مقدمة شرحِهِ المقتضبة بمنهجهِ الذي سارَ عليه في شرحهِ للكتاب، وسلك الطريقة ذاتها مع وجود العلامات التي وضعت للتمييز، إلاَّ أنَّهُ _أعني المنهج_ كان متغيراً بين الفنية والأخرى، وإن سار على وتيرةٍ واحدةٍ في بعض أجزائهِ، لكنهُ التزم بترتيب المؤَشح كما ذكرنا، ولم يقدّم ولم يؤخر إلاَّ مرتين (مخطوط 41/ب، 50/ب.)، وحذف شواهداً شعريةً غير مرّة (ينظر: الخبيصي، ص 34، 55، 68، 35، 392، 371.)، وإن كُنّا نجدهُ قد مدَّ القولَ في بعض الشواهد، وأفاضَ في شرحها (مخطوط 3/أ، 4/أ، 5/أ، 5/ب، 7/ب، 12/ب، 19/أ، 39/أ، 50/أ.)، في حين ألمَّ ببعضها إلماماً (مخطوط 10/أ، 10/ب، 33/أ، 18/أ، 34/ب، 35/ب، 52/أ.)، وسأستعرض أبرز ملامح منهجهِ فيما يلي:

1- أغفل تقسيم الأبواب، فنجدهُ ينهي الباب ويبدأ بالذي يليه دون الإشارة إلى ذلك، فيدمجهما معاً. (مخطوط 4/ب، 5/ب، 6/أ، 10/أ، 12/أ، 13/أ، 18/ب، 24/أ، 25/أ، 28/ب، 33/أ، 40/أ، 44/أ، 45/أ، 47/أ، 68/أ، 69/ب، 77/ب، 71/ب، 80/أ.)
2- يذكر البيت المستشهد بهِ طبقاً لرواية المؤشح ويذكر قائلهُ. (مخطوط 3/أ، 4/أ، 4/ب، 5/ب، 6/ا، 34/أ، 37/ب، 54/ب، 74/أ، 78/أ.)
3- يفسِّر الكلمات الغريبة، أو ما يظن بها ذلك، وقد وضع بين عينيه المعاجم.
4- يعرب مفردات البيت إعراباً تفصيلياً، وهذا ما قلَّ أن نراه في كتب شروح الشواهد الأخرى.
5- يشرح المعنى الإجمالي للبيت.
6- يذكر ما يتعلق بالبيان.
7- يذكر وجه الاستشهاد بالبيت.
8- يختم الشرح أحياناً ببعض العبارات بقوله: ""فافهم"، "فتدبرّ". (مخطوط 27/أ، 42/أ، 43/أ.)

ويكادُ يلتزم التزاماً تاماً بهذهِ الخطوات بنفس التَّرتيب من أوّل الكتاب إلى آخره، إلاَّ ما ندر، فأسلوبهُ في غالب الأحيان وسطٌ بين الاختصار والإسهاب، وقد انتهج فيه كذلك تسهيل العبارة وتذليلها للقارئ.

*والمتأمل في شرح الشيرواني يجد أنَّهُ شرح جميع الشواهد التي ذكرها، ولم يُغفلِ شاهداً واحداً، والملاحظ في منهجهِ عند تناوله الشَّواهد الشِّعرية أنَّهُ كان جامعاً أكثر في كونهِ شارحاً وموضحاً للقضايا اللغوية والنحوية، مما يدلُّ على مدى اطلاعِهِ، وسعة إدراكه، فقد كان في كتابهِ موسوعةً شعريةً، لغويةً، نحويّةً، تاريخيةً في آنٍ معاً.

ومن أهم ما يميّزُ بهِ شرحه عِدَّة محاور، أبرزها:

أ- نسبة الشاهد لصاحبهِ والترجمة لهُ.
ب- شرح الشاهد وتفسير مفرداته.
ج- ذكر المسألة النحوية المتعلقة بالشاهد الشعري وشرحها.

المحور الأول: نسبة الشاهد الشعري لصاحبهِ والتَّرجمة لهُ :

- كان الشارح يعزو الشاهد الشعري لصاحبه، ويعرّف بهِ، ثم يعرّج على بعض أخبارهِ، والأمثلة في شرحهِ كثيرة، نحو: "البيت للأخطل وهو من نصارى العرب، اسمه غياث بن غوث بن أبي الصلت" (مخطوط 3/أ). " البيت لجميل من بني عذرة وهم قبيلة من العرب فشا فيهم العشق والجمال حتى كثير منهم بسبب العشق مات، وحكي

أنَّ جميلاً مات من عشق بثينة، وعروة بن خزام من عشق عفراء بنت مالك" (مخطوط 4/أ)، " البيت للنابغة الذبياني، اسمه زياد بن معاوية (مخطوط 8/أ)، ومن الأمثلة على ذلك أيضاً: "البيت للزَّباء، وهي ملكة الجزيرة" (مخطوط 8/ب)، "البيت لحسان رضي الله عنه، من مرثية ابن عدي" (مخطوط10/أ).

- وقد ترجم لكثيرٍ ممن عرضوا في ثنايا الشرح؛ تتمةً للفائدة، واستزادةً في المعلومات، ويعجُّ كتابُهُ بالأمثلة على ذلك.
- وشواهدِ كثيرةٌ تركها ولم ينسبها أو يترجم لصاحبها. (مخطوط 7/أ، 7/ب، 10/ب، 11/أ، 11/ب، 23/ب، 27/ب، 37/أ، 38/أ، 54/ب، 67/ب، 74/ب، 76/أ).
- والجديرُ بالذكر أنَّهُ كان في بعض الأحيان يذكر أنَّهُ لفلان أو لفلان ويرجح أحدهما، مثال: "البيت لعمر بن معدي كرب، وقيل للأعشى، وقيل لخضر بن عامر بن الجمع" (مخطوط 58/ب)، ومثال آخر: قال: "البيت لذي الرمة، وقيل لكثير" (مخطوط 47/أ)، "البيت لعمر بن معدي كرب، وقيل للأعشى، وقيل لخضر بن عامر بن الجمع" (مخطوط 59/أ)، "البيت لغلاب بن سلمة الثقفي، وقيل لأبي محجن الثقفي، وقيل للفرزدق" (مخطوط 70/ب)، "البيت لحسان رضي الله عنه، وقيل لعبد الرحمن بن حسان" (مخطوط 72/أ).
- كما كان ينسب بعض الشواهد دون أن يُعرّف بقائلي هذه الشواهد ولو بكلمةٍ واحدةٍ، والأمثلة على ذلك كثيرة، فقد نسب للفرزدق وللعرجي والهذلي، وطفيل، عمر بن أبي ربيعة، الشنفرى، جرير، الأعشى. (ينظر على الترتيب المخطوط 6/ب، 13/أ، 13/ب، 16/أ، 17/ب/ 18/أ، 33/ب)
- وعندما تصفحتُ الموَّشح طالعتني بعضُ الشواهد التي قيّدها دون قائلٍ، ولكن الشيرواني يرُدُّها إلى قائليها، وهي كثيرةٌ منها:

"البيت لأبي ذؤيب الهذلي (مخطوط 13/أ)، لجرير (مخطوط 18/أ)، لعبدة الطبيب (مخطوط 25/أ)، لعدي بن زياد العبادي (مخطوط 26/أ).

المحور الثاني: شرح الشاهد الشعري وتفسير مفرداتهِ:

في رواية الاستشهاد بالشعر نراه اتّبع منهجاً واضحاً في انتقاء الشَّواهد، فقد تتبّع الخبيصي تماماً.

- إنَّ الشاهد النحوي واحِدٌ من الأسس التأصيلية في النحو العربي، بهِ نتوصَّلُ إلى معرفة لغة العرب، وعليه المعول في تقعيد لغة الضّاد وتبويب أحكامها.
- فالمطّلع على شرح الشواهد الشعرية للشيرواني يجدُ أنهُ شرح الأبيات كُلّها التّي ذُكِرتْ في الموَّشح، وقد أولى الأبياتَ جميعاً عنايةً كبيرةً في حديثهِ عنها

وهذا يدلُّ على طول باعِهِ، وسعّة اطلاعِهِ، وغزارة مادته، وحُسْنِ تأليفهِ واستحضارهِ للأمثال والشواهد.

- فكان يذكر الشاهد، ثم يذكر قائله، وبعد ذلك يذكر سابق الشاهد ولاحقهُ، ولا يتوانى أحياناً عن ذكر أكثر من سابق وأكثر من لاحق، والأمثلةُ كثيرةٌ في كتابه (ينظر المخطوط 17/أ، 24/أ، 34/أ، 46/أ، 50/أ، 52/ب، 56/ب، 59/ب، 60/أ، 65/أ، 67/أ، 68/أ، 73/أ، 77/أ، 77/ب).
- وعند قراءة شرحه للشواهد نلحظُ التسلسل المنطقي في البناء الفكري لمحتويات الكتاب، فقد وضع لشرحِهِ خُطّة محكمة، اتّبعها بدقَّة في جميع أجزاء الكتاب، فجاءَ الشرحُ نسقاً واحداً.
- فقد تتبع الشواهد، واستخرجها من مظانها، وفسر مفرداتها وشرحها، ووضح المشكل منها أينما وجد، بل كان في كثير من الأحيان يعرّجُ على أبيات القصيدة مع الشاهد، ويشرح مفرداتها، ويفسر معاني أبياتها، ويذكر أيضاً الرّوايات المتعددة للشاهد أحياناً.

- وقد كان يُطيلُ في تقصيه المعاني ومدلولاتها، رغبةً منهُ في إفادة القارئ وإيضاح المقصود.
- والجديرُ بالذكر أنّهُ قد ذكر معظم الأبيات إلى أن وصل إلى موضع الشاهد، وبعد ذكر الأبيات -أعني أبيات القصيدة- يفسر معاني مفرداتها هي أيضاً.
- وإلى جانب تفسير معنى الشاهد ورواياته المتعددة، كان يلجأ إلى توضيح حقائق معينة تتصل بالشاهد الشعري، ويكون في توضيح ذلك أثرٌ في توضيح المعنى، كأن يكون الشاهد مرتبطاً بحدثٍ ما أو بقصةٍ معينة، أو بشخصٍ بعينهِ، فيكون إثبات هذه الحقيقة بمثابة تعليل لتوجيهِ الشاهد، والأمثلة كثيرة في كتابهِ، منها ماذكره في بني عذرة (مخطوط 4/أ)، وقصة الزباء ملكة تدمر (مخطوط 8/ب)، وقصة زرقاء اليمامة (مخطوط 180/ب)
- استطاع بسعة اطلاعه ومعرفته أن يجعل شرحهُ كافياً وافياً للشواهد كلها، ولقد أغنى كتابه بكثرة القول عن النحاة، وزيّنهُ بوفرة الشرح والأخذ من المعاجم اللغوية.
- وفي بعض الشواهد كان يذكر عجز البيت وصدره (مخطوط 14/ب).
- وكان للجانب اللغوي أهمية خاصَّة عندهُ، ذلك لما حواهُ الشرح من مادة لغوية كثيرة، والمنهج اللغوي الذي سلكهُ في شرحهِ يقدم على شرح اللفظة، مع الاعتناء بالألفاظ الغريبة، وبيان مدلولاتها، كل ذلك بعبارة مختصرة مسبوكة لا تقصر عن المرُاد بيانه. وهذا الجانب عندهُ سمة بارزة في شرحه وهو الغالب.
- ومما سبق يمكن القول: إنَّ شرحهُ لم يكن مختصراً بالقياس إلى غيره من الشروح.

المحور الثالث: ذكر المسألة النحوية المتعلقة بالشاهد الشعري وشرحها:

إنّ الشيرواني كأستاذه الخبيصي الذي أغنى كتابهُ بطائفةٍ من الشواهد النحوية استدلالاً على الآراء النحوية والقضايا التي ساقها، سواءً كانت آراءهُ أم آراء غيره من العلماء.

والدَّارسُ لشرح الشواهد للشيرواني يرى أنّهُ في ظلَّ هذه الشواهد والقضايا النحوية كان ناقلاً فحسب، فهو كان يوجه الرأي النحوي على اختلاف مصادره، ليكون مقدَّماً للقارئ، لكن تماماً بنفس كلام أستاذه الخبيصي، فهو -أعني أستاذهُ- لم يقتصر على نقل المسألة أو الرأي النحوي، بل كان لهُ الدور البارز في تحديد الاتجاه الصحيح في ضوء اختلاف الطُّرق والمسالك، وفي كثير من الأحيان لا يكتفِ بوضع الرأي وتوجيهه ليفهمهُ المتلقي، بل يعمدُ إلى إصدار حكمهِ على هذا الرأي أو ذاك، دون تردد، فيكون حكمهُ صريحاً لا يقبل التأويل.

- ويُطالعنا عند تصفُّح شرحهِ للشواهد الشعرية والقضايا النحوية فيها بشكلٍ خاص، براعتهُ، ومدى اطلاعه على المذهب النحوية وعلى شرح الخبيصي بشكلٍ لافتٍ للانتباه، ففي كثيرٍ من الأحيان كان يذكر آراء البصريين وآراء الكوفيين بشكلٍ موَّسعٍ في توجيهِ الشاهد، والأمثلة على ذلك كثيرة (مخطوط 7/ب، 12/أ، 12/ب، 26/أ، 31/أ، 48/ب).
- ونراهُ يذكر آراء أهل الكوفة ومن تبعهم من أهل البصرة، أو العكس، دون أن ينحاز إلى طرفٍ دون آخر، فهو موضوعيٌّ في التعامل مع الآراء المختلفة.
- ومن هنا نجد أنَّهُ يحرص على أن يذكر المواضع التي اتَّفق بها أهل البصرة والكوفة في كتابهِ.
- ونراهُ في بعض المسائل النحوية يعمدُ إلى الاستزادة في شرحها وتوضيحها، وطرق معالجتها، وذلك بذكر رأي عالم نحوي جليل مقنع، والأمثلة على ذلك كثيرة منها: ذكره لابن السكيت (مخطوط 10/أ)، الكسائي وابن

الأنباري (مخطوط 12/أ)، صاحب الكشاف وسيبويه (مخطوط 12/ب)، الخليل والأخفش (مخطوط 48/ب)، الجرجاني (مخطوط 31/أ).

- فقد كان في شرحه يورد آراء النحاة في المسألة النحوية في الشاهد الشعري، دون أن يفنِّد أو يشرح، ودون أن يوضحِّ أو يبين، بل كان أحياناً يذكر الشاهد الشعري دون ذكر آراء العلماء أصلاً، فقط كلام أستاذه الخبيصي (مخطوط 10/أ، 10/ب، 11/أ، 11/ب، 16/ب، 18/أ، 22/ب، 24/ب، 34/ب، 37/ب). فهو كان جامعاً ناسخاً، لا مفنداً وعارضاً.

رابعاً: أسلوب المؤلف في الشرح:

الأسلوب: مفهومه جاء في اللسان"..... ويقالُ للسَّطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد، فهو أسلوب، قال: والأسلوب: الطريق، والوجه، والمذهب، يقال: أنتم في أسلوب سوء، ويجمع أساليب، والأسلوب: الطريق تأخذ فيه، والأسُلوب بالضم: الفن. يقال: أخذ فلانٌ في أساليبٍ من القول، أي: أفانين منه" (ابن منظور، (سلب) 319/5).

والأسلوبُ عند الشارح ظهر واضحاً، فقد حرص على أن يقدّم صورة بهيّة في الأسلوب، وفيما يلي بيانٌ لذلك.

- الشارح كغيره من الشراح لهُ أسلوبه الذي ارتضاهُ في شرحِهِ لشواهد شرح الكافية، ومن خلال طريقته في رصف الكلمات والجمل يمكن ملاحظة ما يلي:
- حرص الشارح على ظهور شخصيةً الخبيصي في الشّرح، فالمتتبع للشرح لا يفارق شخصية المُصنف، فالجمل المقتطعة من المتن تُطالع القارئ في كُلَّ عنوان من عناوين الشرح.
- ويزيدُ الشارح حرصَهُ على بيان شخصية الخبيصي أنَّهُ يستخدم التعبيرات التالية: قال الشارح (مخطوط 27/أ)، رد الشارح (مخطوط 59/أ)، أورد الشارح (مخطوط 115/ب).
- يظهر أسلوبه في الشرّح شخصيتهُ التعليمية، من خلال شرحه لمعنى الكلمة أو ما فيها من إعراب، وبيان، ثم يذكر وجه الاستشهاد.
- يميلُ إلى الإطناب أحياناً، فيقدّم سيلاً من معاني الكلمة، ومن آراء العلماء بالشاهد، ومنه ما ذكره من رأي للجوهري وابن السكيت (مخطوط 87/أ)
- يبدو عليه الحرص على إقناع الطرف الآخر، وهذا الأمر يطالعُ القارئ في أغلب صفحات الشَرح.
- اقتفى أثر متقدميه في الاقتصار على الشاهد من الآية القرآنية دون ذكر تتمتها، منها: قوله تعالى في سورة هود: ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (مخطوط 5/ب، هود 67/11.)، كما في قوله تعالى: "تَبَّتْ" (مخطوط 12/أ، المسد 11/111)، في قوله تعالى: "زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ" (مخطوط 12/ب، الأنعام 137/6.)، كما في قوله تعالى: " لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ" (البقرة 286/2)، وقوله تعالى: " مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا" (مخطوط 22/أ، فصلت 46/41.).
- يعدُّ أسلوبه في أغلبهِ سهلاً ميَّسراً؛ رغبةً منهُ في تقديم الأسهل، مراعياً في ذلك حاجة المتعلمين.
- أمّا في الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف فقد ظهرت عبارات الدُّعاء بالصلاة على النبي عند الشارح قبل الحديث نحو: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة ألا كل شيء ما خلا الله (مخطوط 57/أ، النيسابوري1768/4)، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُه" (مخطوط 76/ب، النيسابوري 2074/4)،

- وأحياناً كان يمزج الحديث بالشرح دون أن يشير إلى أنه حديث ودون أن يقدِّم بقوله: قال صلى الله عليه وسلم، نحو: " لَا تُجَدِّفُوا بِنِعَم اللَّهِ" (مخطوط 162/أ، الجزري247/1)

خامساً- مصادر المؤلف في الشرح:

لا جرمَ أنَّ المؤلَّف قد تلَّقى عن فحول أئمة اللُّغة والنحو، إلاَّ أنَّهُ لم يذكر شيئاً في مقدمة كتابهِ عن المصادر التي أفادَ منها، ومن خلال التتبع نجد للمؤلّف مصادراً أفادَ منها، ونقل عنها، بالمعنى حيناً، وبالنص أحياناً، وبالعزو في مواضع، وبغير عزو في مواضع أخرى، وسيكونُ الحديث في هذا المبحث عن تلك المصادر في جانبين: الأوَّل: المصادر التي لم يصرح بالإفادة منها، وهي الأكثر، والثاني عزو الأقوال لقائليها، وقد تكون عن كتبهم، أو منقولة عنهم بواسطة.

أمَّا المصادر التي لم يصرح بالأخذ منها:

إذا أُريد إطلاق وصف دقيق على شرح الشيرواني للشواهد الشعرية، فلا يوجد وصف أدق من أنَّهُ مختصرٌ لشرح الخبيصي، فمن خلال تتبع عبارة الخبيصي، والعبارة التي يسوقها الشيرواني في النص أو يحوم حولها، ندرك هذه الحقيقة دون عناء، ولم أجد ذكر من قريب أو بعيد لاسم (الخبيصي) في الشرح، وكتاب الموشح يعدُّ المنهل الكبير بالنسبة للشارح، لكنه ضن عليه كثيراً. كذلك أخذ من كتب اللُّغة بالنص الحرفي أحياناً، وبالمعنى أحياناً أُخرى، ولم يصرّح.

لكن هذا لا يعني انعدام شخصيته في شرحه، بل تجد لهُ اختياراً وتمييزاً، ولعلَّ عذرهُ في ذلك قصد الاختصار، أو من السائغ عندهم عدم ذكر المصادر، أو لأسباب أخرى، والله أعلم.

-ومن مصادرهِ في شرحهِ الكتاب لسيبويه (مخطوط 55/أ، 56/أ)، التهذيب للأزهري، لسان العرب لابن منظور، حيثُ أورد كلامهم دون عزوٍ لهم أو لكتبهم. (مخطوط 4/أ، 5/أ، 6/أ، 10/أ، 12/ب، 16/ب)

ثانياً- ذكر الأقوال وعزوها لأصحابها:

قد سبق ذكر أهمية المادة اللغوية في شرحه، وأنَّها شغلت حيزاً كبيراً منه؛ لذلك نجده يعزو بعض الأقوال لقائليها، وقد يكون النقل عن كتبهم أو بواسطة، وذكر هذه الأقوال والمصادر التي أفاد منها في شرحه قليلةٌ جداً، وفيما يلي ذكرٌ موجزٌ للأئمة الذين ينقل عنهم، وذكر أقوالهم: الخليل (مخطوط 49/أ، 66/ب، 89/ب)، سيبويه (مخطوط 12/ب، 31/ب، 41/أ، 49/أ،)، الكسائي (مخطوط 2/ب، 54/ب)، المبرد والمازني (مخطوط 55/أ.).

وهناك مصنفات ذكرها صراحةً، نذكر منها:

المفصل للزمخشري، لا شك أنه أفاد منه فائدة عظيمة (مخطوط 12/أ)، التخمير لصدر الأفاضل (مخطوط 83/ب، 90/أ، 120/ب)، شرح المفصل لابن يعيش (79/أ، 172/ب)، وشرح الرضي، وهو من أهم الشروح التي اعتمد عليها الشارح (مخطوط 144/ب).

ومثلما أفاد من كتب النحو وآراء النحاة، أفاد من كتب اللغويين، ومن أمثلتهم كتاب الجوهري وقد ذكرهُ تحت مسمى (الصحاح) (مخطوط 61/ب).

- أضف إلى ذلك أنهُ قد استعان بآراء بعض العلماء الذين غلبت عليهم الرواية، أو اللغة، أو البلاغة، من أمثال: الأصمعي (مخطوط 37/أ، 66/أ، 78/ب، 103/ب، 106/أ، 115/أ)، والجوهري (مخطوط 42/أ، 74/ب، 100/ب، 106/ب).

- وبهذا نقول إنه اعتمد على مصادر متنوعة تظافرت لتثري هذا الشرح، وقد كانت مصادرهُ قائمة على أراء العلماء على اختلاف مدارسهم ومذاهبهم، والشارح حينما اعتمد على هذه الآراء كان على طريقة القدامى الذين يهتمون بنسبة الآراء إلى العلماء من خلال حلقات الدرس، ولا يهتمون بذكر مصنفاتهم إلاَّ ماقلّ.

النتائج:

وبعد أن انتهينا من دراسة هذا الكتاب نخلص إلى تقرير النتائج التالية:

1- لقد تبيَّن أنّ االشيرواني قد أولى الشواهد الشعرية اهتماماً بالغاً، واعتنى بها عنايةً فائقةً، فوضَّح معانيها ومعاني الكلمات الغامضة فيها، وأعربها، وذكر أوجه الإعراب المختلفة في بعضها.
2- اتَّضح في هذا البحث أن منهج الشيرواني منهجٌ متميّز.
3- لم يسلُك الشّارح منهجاً واحداً في كُلِّ مراحل شرحِهِ، لكن السِّمةَ الغالبةَ عليه اعتمادهُ على ذكرِ الشّاهدِ، ثم شرحِ مفرداتهِ، وإعرابهِ، ومعناه، ثم بيانِ وجهِ الاستشهادِ بهِ.
4- أمَّا موقفه من العلماء فقد اتبع في النقل عن العلماء سبلاً شتى، لعلَّ هذا أسلوب التوثيق في ذلك العصر.
5- مالَ الشّارحُ إلى الأسلوب التّعليمي، مع استخدامِ العبارةِ السّهلةِ البسيطة.
6- ظهرَ حِرْصُ الشّارح على الإفادةِ من الخبيصي، واحترامِهِ لَهُ.

التّوصيات والمقترحات.

إنَّ التَّوصياتِ الختاميَّة من الثِّمار المُهِمّة للدّراسة الناجحة؛ لما لها من أثرٍ في فتحِ آفاقٍ جديدةٍ للدَّارسين، والإجابةِ عن بعضِ التساؤلات الّتي قد تعتري الباحث العازم على أن يكون التّوضيحُ مِثالاً لبحثِهِ، فنضعُ بين يدي الباحثين والدّارسين التّوصيات والمقترحات الآتية، والّتي نتمنى أن تُؤخذَ بالحسبان:

1- محاولةُ البحثِ والتّقصي في المكتباتِ العالميّةِ، لعلَّ بادرةً أخرى من الكتاب، تظهرُ هنا أو هناك، فتضيف فائدةً جُلّى نرومها.
2- العملُ على دراسةِ كُلٍّ من شرحي الشّيرواني والكرماني دراسةً مقارنةً.
3- هنالك كثيرٌ من تعقباتِ الشّيرواني للزمخشري، وهذا جديرٌ بالبحث والدّراسة.
4- إجراءُ دراساتٍ بلاغيةٍ حول الشّواهد الشّعرية في كتاب المُوَشّح.

شكر وتقدير:

أشكرُ الله شكراً لا منتهى له، وأحمدهُ على توفيقه، ثمَ أتقدم بخالص شكري وعظيم احترامي لأستاذي الكريم الدّكتور عصام درار الكوسى عرفاناً بجميلٍ منه وصبرٍ لا أنساهما، سائلةً المولى العلي القدير أن يجزيه عني خير الجزاء.

المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم.

1- ابن منظور الإفريقي المصري، جمال الدين محمد بن مكرم، ت711هـ، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط3، 1414هـ.
2- الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، عز الدين ابن الأثير، ت 630هـ، اللباب في تهذيب الأنساب، الناشر: دار صادر – بيروت.

3- الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني، ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.
4- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، ت 626هـ، معجم البلدان، الناشر: دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.
5- الحنبلي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، صفيّ الدين، ت 739هـ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط1، 1412 هـ
6- الخبيصي، محمد بن أبي بكر بن محرز، ت731هـ، الموّشح على كافية ابن الحاجب، دراسة وتح: د. عصام درار الكوسى، 1418هـ-1997م.
7- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، ت911هـ، لب اللباب في تحرير الأنساب، الناشر: دار صادر – بيروت.
8- عبد التواب، رمضان، مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة.
9- المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد، ت 562هـ، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382 هـ - 1962 م.
10- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري ت261هـ، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

المخطوطات:

1- نسخة المكتبة الأزهرية رقم الحفظ (7404)، مخطوط شرح شواهد الموشح على الكافية للشيخ عيسى الشيرواني،
2- نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق رقم الحفظ 12665، مخطوط شرح شواهد الموّشّح على كافية ابن الحاجب للشّيرواني، وهي النسخة التي اعتمدتها في هذا البحث.
3- نسخة مكتبة مجلس الشورى رقم الحفظ (7849)، مخطوط شرح أبيات خبيصي، للمؤلف عيسى بن أحمد الشيرواني.